بينه الى البسيطة امتنع تعقل الماهية مركبة لامتناع احاطة العقل بما
لا يتناهى وكلاهما ضعيف اما الاول فلانه يبطله في باب الاشتباه
المعروض بالعارض فالموجود الواحد يصدق على كل جزء له الاحد انما يلزم من في
العدد الذي هو العارض واما في معروض العدد فلا يلزم منه وقوع مراتبه
احد الذي هو واحد اضرابه فعلى تقدير عدم الانتهاء الى البسيطة
تكون الماهية مركبة من مركبات غير متناهية مرارا غير متناهية ويلزم
وجود المركب الواحد بالضرورة وهو لا يثبت المدعى واما الثاني
فلان معنى المركب العقلي ان لا يكون بين اجزائه بالاولى التميز بالاثبات
البسيطة ايضا بالضرورة كالموجود قوله ويدل على التركيب ما اشتراك
يعني اذا اشتركت الماهيتان في ذاتي مع الاختلاف في ذاتي دل ذلك على تركيب
كل من الماهيتين فيما به الاشتراك وما به الاختلاف وكذا اذا اشتركت في ذاتي
مع الاختلاف في عارض هو لازم من لوازم الماهية الذات المشترك
لا يكون تمام ماهيتها والا امتنع الاختلاف في لوازمها فيكون جزءا ويدل الكل فان
اريد بالذاتي جزء الماهية كان هذا الدليل ... سهل لانه يلزم اثبات جزء
فهو مركب مع انه في المقومات وان اريد ما يشمل جواز ان يكون الذاتي
الذي اشتركا فيه تمام الماهيتين جميعا لا يجوز ... مع الجسم بالذاتي
ولوازم الماهية الجسمية المركب لزم تركب الماهية المغايرة بالذاتي
ولوازم وان كانت كلتاهما كذلك لها في الانسان والفرس فكلتاهما وان كانت احداهما
لكن تم باحداهما لاشتراكهما في ذاتي مع الاختلاف في العوارض الثبوتية
او السلبية او بمجرد الاختلاف بالذاتي مع الاشتراك في العوارض وكلاهما
يستلزم التركيب لجواز ان يكون الذاتي المشترك تمام ماهيتها ويستند الى
ارض الى اسباب غير الماهية كما في اصناف الانسان وافراده وان تكون الذاتي
... تمام الماهيتين البسيطتين المشتركتين في العوارض
كالوحدة والنقطة العرضية والامكان نحو ذلك قوله وقد يعتبر التركيب

والاضافة

والاضافة متضايفين فيكون بين البسيطين عموم من وجه وبين المركبين
مساواة ان لم يشترط في الاضافي اعتبار الاضافة وعموما مطلقا
ان اشترط ذلك شرح وقد يعتبر البسيطة والتركيب بالتقسيم الثابت [?]
وحينئذ متنافيان لا يصدقان على شيء اصلا ولا يرتفعان لكونهما في قوة
النقيضين وقد يوجدان متضايفين بان يوجد البسيط بسيطا
بالقياس الى ما تركب بمعنى كونه جزءا منه والمركب مركبا بالقياس الى جزئه
بمعنى كونه كذلك وهذا المعنى غير معنى كونه ذا اجزاء في الجملة وهو
معنى المركب الحقيقي وان كان في نفسه من قبيل الاضافة وبين البسيط
الحقيقي والبسيط الاضافي عموم من وجه لتصادقهما في بسيط حقيقي
هو جزء من مركب الموجود للعقد [?] وصدق الحقيقي بدون الاضافي في بسيط
الحقيقي لا يتركب منه شيء كالواجب وبالعكس في مركب وقع جزء المركب
كالجسم للحيوان ومن المركب الحقيقي والاضافي مساواة ان لم يشترط في
الاضافي اعتبار الاضافة لان كل مركب حقيقي فهو مركب بالقياس الى جزئه
وعموم مطلقا ان اشترط ذلك لان كل مركب بالقياس الى جزئه فهو مركب
حقيقي ولا ينعكس لجواز ان لا يعتبر الحقيقي الاضافة الى جزئه فيكون
اعم مطلقا من الاضافي قوله وما قيل ان البسيط الحقيقي اخص مطلقا
من الاضافي والمركب بالعكس فاسد شرح ذكر في التجريد ان البسيط الحقيقي اخص
مطلقا من الاضافي والمركب الاضافي اخص مطلقا من الحقيقي اما
الاول فلان كل بسيط حقيقي فهو بسيط بالقياس الى المركب منه ولا ينعكس
لجواز ان يكون البسيط الاضافي مركبا حقيقيا كالجسم للحيوان والجدار للبيت
واما الثاني فلان كل مركب اضافي مركب حقيقي وليس كل مركب حقيقي مركبا
اضافيا لجواز ان لا يعتبر فيه الاضافة وفيه نظر لان البسيط الحقيقي
قد لا يكون اضافيا مع ان لا جزء البتة والبسيط الحقيقي يكون اضافيا
البتة مع انه لا يلزم ان يكون جزءا لشيء اصلا فكل منهما اعم اعتبارا ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)